

# إعطاء دفعة جديدة لتعاونهما قصد مواجهة التحديات المشتركة.

عبدالحق خرباش.. 07.12.2021



و م ع ..حقيقة نيوز.نت

عبر المغرب ومجموعة فيسغراد (بولونيا، التشيك، هنغاريا وسلوفاكيا)، اليوم الثلاثاء بمناسبة انعقاد الاجتماع الوزاري الأول لـ "مجموعة فيسغراد+ المغرب"، عن "عزمهما القوي" على إعطاء دفعة جديدة لتعاونهما قصد مواجهة التحديات المشتركة.

وقال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، خلال ندوة صحفية عقدت عقب هذا الاجتماع، إن "المغرب وشركاءه داخل مجموعة فيسغراد يحدوهما عزم قوي على تعزيز تعاونهما من أجل مواجهة التحديات المشتركة، لاسيما في مجال محاربة الإرهاب، الهجرة غير الشرعية والجريمة العابرة للحدود".

وأبرز السيد بوريطة، بهذه المناسبة، الآفاق الواعدة للتعاون القائمة بين الجانبين وإمكانيات توسيعه حتى يشمل مجالات أخرى، من خلال تهمين إمكانيات المغرب باعتباره بوابة لولوج القارة الإفريقية، ومؤهلات مجموعة فيسغراد بوصفها منصة لوسط وشرق أوروبا.

كما أكد على إمكانيات المغرب كقطب للاستقرار في المنطقة، وكذا التزامه القوي من أجل تنمية وتطوير القارة الإفريقية، بما يجعله شريكا "مسؤولا وذي مصداقية" لمجموعة فيسغراد.

وتابع السيد بوريطة "سنعمل بدون كلل من أجل تطوير مبادرات

للتعاون الثلاثي بين مجموعة فيسغراد والمغرب من أجل إفريقيا"، لافتا إلى أن المملكة ودول مجموعة فيسغراد تتشاطران نفس القناعة إزاء ضرورة تنويع الشراكات من أجل الاستجابة لمختلف التحديات الراهنة.

وبعد تأكيده على الأهمية التي يوليها المغرب للعلاقات القائمة مع مجموعة فيسغراد، سواء على المستوى الثنائي أو من حيث تعزيز الشراكة التي تجمع المغرب بالاتحاد الأوروبي، أعرب الوزير عن أمله في رؤية الإرادة المشتركة لكلا الجانبين إزاء تمتين علاقات التعاون القائمة بينهما تجد ترجمتها في "مبادرات وبرامج ملموسة في خدمة مصالحنا المشتركة".

من جهتهم، رحب وزراء الشؤون الخارجية بالدول الأعضاء في مجموعة فيسغراد بانعقاد الاجتماع الوزاري الأول لـ "مجموعة فيسغراد+المغرب"، مؤكداين على ضرورة مواصلة هذا الحوار القوي، المهم والغني وتعزيزه من خلال آليات عملية.

كما أجمعوا على تأكيد إعجابهم بالدور الذي يضطلع به المغرب كباعث على السلام والاستقرار في المنطقة، وبجهوده النوعية في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب.

وأبرز وزراء خارجية مجموعة فيسغراد الدور المحوري للمغرب في محاربة الهجرة غير الشرعية. وشددوا في هذا الصدد على ضرورة قيام الاتحاد الأوروبي بمنح المملكة المزيد من الدعم في ما يتعلق بتدبير الحدود، وكذا تعزيز قدراته في مجال محاربة الهجرة غير الشرعية.

وأشادوا، أيضا، بريادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس والتزام جلالته من أجل النهوض بقيم السلام، الاستقرار والعيش المشترك.

وبعد التعبير عن تمسكهم بمكانة المغرب كشريك استراتيجي بالنسبة للاتحاد الأوروبي، جددوا التأكيد على التزام مجموعة فيسغراد بمواصلة الدفاع عن مصالح المغرب داخل التكتل.

وأشار وزراء خارجية مجموعة فيسغراد، كذلك، إلى أن الاتحاد الأوروبي عليه تقديم دعم مباشر وملموس من أجل مواكبة المغرب في جهوده التنموية، مجددين موقف دعم استئناف مجلس الاتحاد الأوروبي لدى محكمة العدل الأوروبية من أجل إلغاء الأحكام الصادرة عن محكمة الاتحاد الأوروبي بشأن اتفاقيتي الفلاحة والصيد البحري المبرمتين مع المغرب.

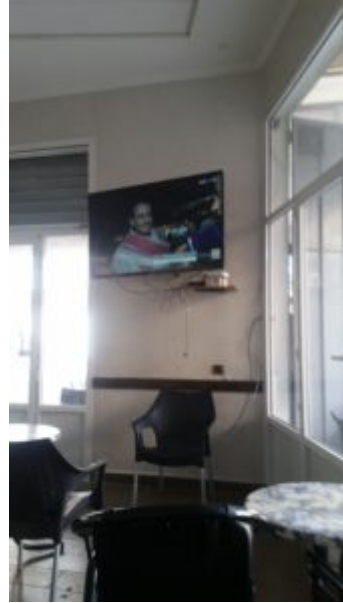
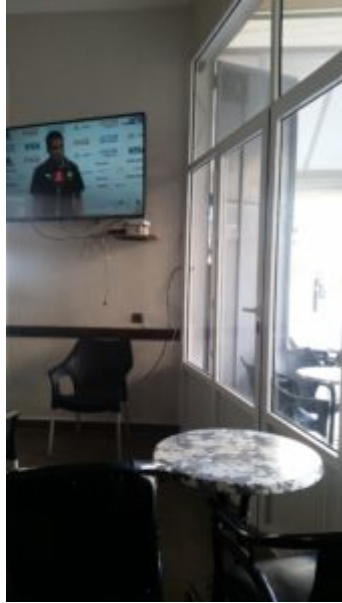
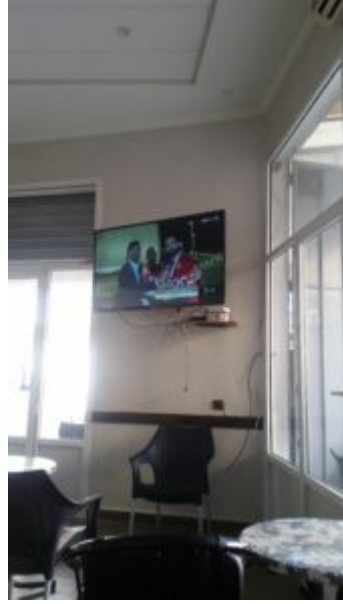
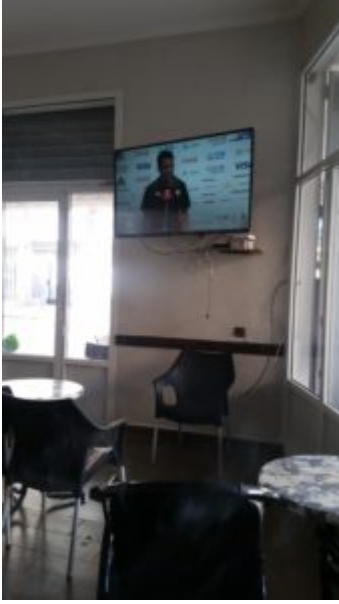
وقد قامت المجموعة، التي نجحت في فرض نفسها كتحالف وازن داخل الاتحاد الأوروبي، بتوسيع أشغالها لتشمل شركاء آخرين في إطار ما يسمى بصيغة "مجموعة فيسغراد+..."، تماشياً مع الأولويات الأوروبية والدولية لرئاسة المجموعة.

وتؤكد الرئاسة الهنغارية لمجموعة فيسغراد للفترة ما بين 2021 و2022 على ضرورة تعزيز التعاون مع المغرب، والتنفيذ الناجح للمشاريع المشتركة الجارية مع المملكة.



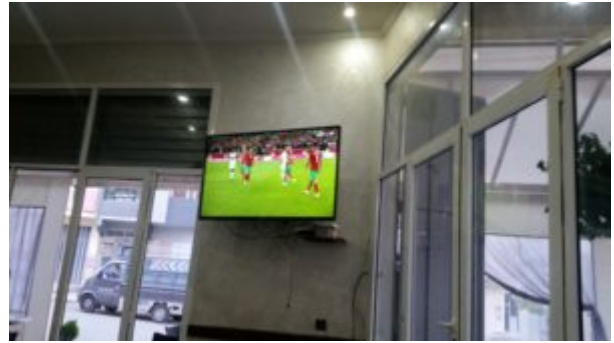
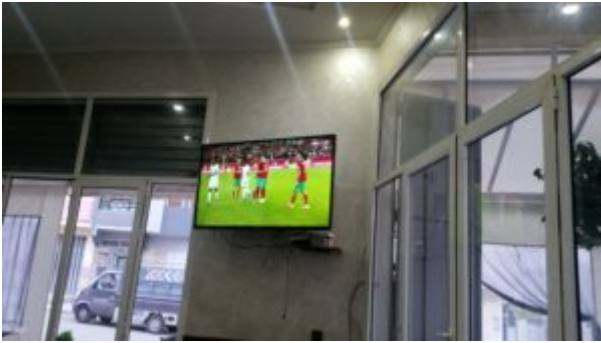
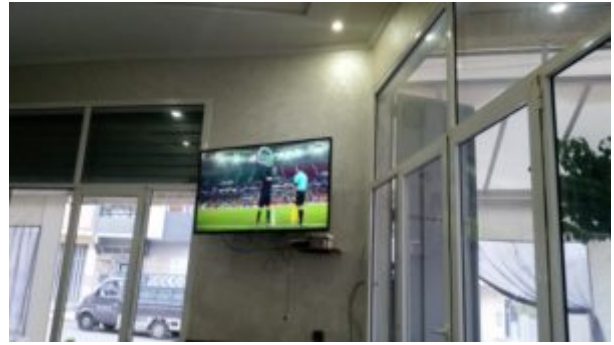
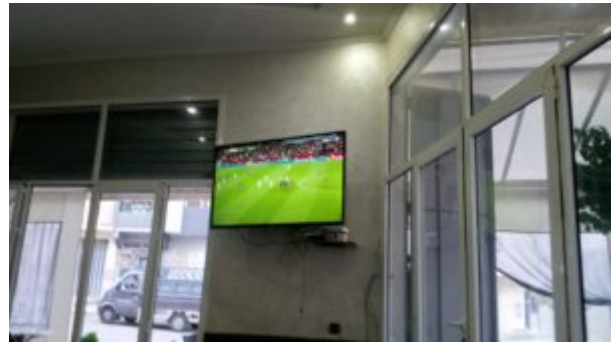
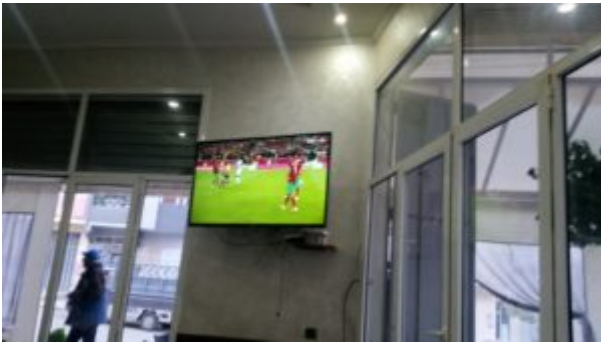
تازة.. المنتخب الوطني المغربي  
ينهي الجولة الأولى بشباك نظيفة  
وعلامة كاملة. هنيئاً للمنتخب .  
المغرب 1 / السعودية 0

تازة.. المنتخب الوطني المغربي ينهي الجولة الأولى بشباك نظيفة  
وعلامة كاملة. هنيئاً للمنتخب .



المغرب 1 / السعودية 0  
تغطية للمنتخب الوطني الريدف ضد منتخب السعودية من خارج الملعب  
وعبر مشاهدة التلفاز من تازة .  
عبدالحق خرباش.. حقيقة نيوز.نت / 07.12.2021  
تابعت الجماهير التازية ، اليوم 07.12.2021 ، المقابلة الرابعة  
في مجموعة المنتخب الوطني المغربي ، مقابلة اليوم إنطلقت مع  
الساعة الرابعة زوالا ، بعاصمة قطر ، الدوحة .  
تميز الشوط الأول ضد الفريق السعودي ، بضياغ عدة فرص ، كانت قابلة  
للتسجيل ، وقبل نهايته بدقائق ، حصل المنتخب المغربي الريدف على  
ضربة جزاء ، سجلها في شباك المنتخب السعودي ، لتصبح النتيجة 1 ل  
0 لصالح المغرب .

في بداية الشوط الثاني ، ثم طرد اللاعب السعودي الذي يحمل رقم 14 ،  
بفعل حصوله على بطاقتين صفراء ، وأخرجت البطاقة الحمراء لتبعده  
عن متابعة المقابلة ، ليكمل المنتخب السعودي ألعب ب 10 لاعبين  
فقط في الجولة الثانية . ، وحصل المنتخب س على 4 بطائق في وجه  
ألاعبين ، فيما أعطيت بطاقة صفراء واحدة للمغرب .  
ثم تغيير ألاعبين من قبل مدرب المنتخب المغربي الريدف عموتة في د  
75 ، وشملت إدخال ألاعبين الشيبني . ، حداد .  
ل لمنتخب المغربي الريدف ، ينهي الجولة الأولى بشباك نظيفة وعلامة  
كاملة ، ويتأهل للدور الثاني .؛ في السياق المتصل كانت الجماهير  
المغربية حاضرة بقوة وفي جو رائع .



# عبدالحق خرباش . . 06.12.2021 الموت يذهب مؤسس إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية

عبدالحق خرباش . . 06.12.2021



الموت يذهب مؤسس إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية  
غادر إلى دار البقاء ، الإثنين 6 دجنبر 2021 ، رحمه الله تعالى ،  
مؤسس إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية ، ميدي 1 ، وأيضا إذاعة  
ميدي1سات ، السيد بيير كازالطا عن عمر 85 عاما ، رحمه الله  
الفقيد إنا لله وإنا إليه راجعون صدق الله العظيم .





# عبدالحق خرباش.. 06.12.2021 وزارة الداخلية.. حملة للتبرع بالدم بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للتبرع بالدم

عبدالحق خرباش.. 06.12.2021



وزارة الداخلية.. حملة للتبرع بالدم بمناسبة الاحتفال باليوم  
الوطني للتبرع بالدم  
MAP

نظمت وزارة الداخلية، اليوم الإثنين بمقرها بالرباط، حملة للتبرع  
بالدم في صفوف موظفيها، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني  
للتبرع بالدم.

وتندرج هذه المبادرة الإنسانية في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة  
بين وزارة الداخلية ووزارة الصحة من أجل تعبئة الإمكانات اللازمة  
لتنظيم عمليات مشتركة للتبرع بهذه المادة الحيوية في صفوف موظفي  
وزارة الداخلية.

وتسعى الحملة إلى تعزيز المخزون من هذه المادة الحيوية والإسهام  
في خفض من الخصاص المسجل على مستوى الوحدات الاستشفائية  
والصحية.

وفي تصريح بالمناسبة، قالت مديرة المركز الوطني لتحاقن ومبحث الدم، خديجة الحجوجي، إن الحملة التي انطلقت اليوم بمقر وزارة الداخلية تندرج ضمن سلسلة من حملات التبرع بالدم على الصعيد الوطني المنظمة في إطار برنامج مشترك بين الوزارة والمركز.

وأضافت السيدة الحجوجي أن هذه المبادرة تأتي استجابة للنقص الكبير الذي تشهده المستشفيات من هذه المادة الحيوية على المستوى الوطني، لا سيما في ظل تداعيات جائحة كوفيد-19، مشيرة إلى أن وزارة الداخلية كانت سباقة للقيام بمثل هذه الحملات التي تساهم بفعالية في تعزيز المخزون الوطني من الدم وإنقاذ حياة المرضى.

وأشارت إلى أن المخزون الوطني الحالي من الدم لا يتعدى 3000 كيس، وهو ما يكفي لتغطية الاحتياجات لأربعة أيام على أقصى تقدير، في حين أن منظمة الصحة العالمية توصي بضرورة التوفر على مخزون أمان من الدم يكفي لسبعة أيام على الأقل.

وأضافت مديرة المركز الوطني لتحاقن ومبحث الدم أن توفير الاحتياجات الضرورية من الدم يتطلب قيام حوالي ألف شخص بالتبرع بهذه المادة كل يوم، داعية في هذا الصدد المواطنين إلى التوجه إلى أقرب مركز للتبرع بالدم للمساهمة في إنقاذ العديد من الأرواح.

وكانت وزارة الداخلية قد وقعت في سنة 2015 اتفاقية شراكة مع وزارة الصحة والمركز الوطني لتحاقن ومبحث الدم تهم عدة مجالات للتعاون من أجل تعبئة الإمكانيات اللازمة لتنظيم عمليات مشتركة للتبرع بالدم في صفوف موظفي وزارة الداخلية.

ويرتكز التعاون بين الوزارتين على تنظيم حملات دورية للتبرع بالدم، وتنظيم لقاءات وندوات مشتركة لتكريس ثقافة التبرع بالدم في صفوف موظفي وزارة الداخلية.





# عبد الحق خرباش . . 06.12.2021 هل ينهي ميثاق الأغلبية التجاديات الأخلاقية لبعض الجماعات بالمغرب

عبد الحق خرباش . . 06.12.2021



هل ينهي ميثاق الأغلبية التجاديات الأخلاقية لبعض الجماعات بالمغرب

وقعت مكونات الأغلبية الحكومية، يوم الاثنين 06.12.2021، بالرباط، وداخل مقر التجمع، تحت إشراف الأمناء العامون للأحزاب المذكورة، عزيز أخنوش، عبد اللطيف وهبي، نزار بركة، على ميثاق محكم للعمل به، يهدف بالأساس الى تعزيز العمل داخل الحكومة و البرلمان بتناغم تام بينهما .

الميثاق يشكل تعاقدًا سياسيًا وأخلاقيًا بين مكونات التحالف من أجل بلوغ الأهداف المسطرة في برنامجها الحكومي والإلتزام ببرنامج أعد لخوض الانتخابات .

في السياق المتصل، تعتبر تجربة الأغلبية الحكومية الجديدة، تحدي للوصول إلى رهانات المغرب في كل الميادين، وأيضًا استثمار قضايا المواطن ليكون في صلب التنمية، مما تطلب التوقيع بين مكونات الأغلبية الحكومية بالمغرب .

التنسيق المستمر والتكامل في المهام والمنجزات، هو من أولويات الحكومة، وكل تقدم أو إنجاز يحسب للحكومة بكل أعضائها .

إشتغلنا للقطع مع الهدر السياسي ، وحققنا الكثير في ظرف وجيز لا يتجاوز خمسين يوما ، حسب تصريح الحكومة دائما .  
تابع عزيز اخنوش ، لقد نجحنا في هذا الحيز الزمني الضيق لتحقيق توافق سياسي بعد مفاوضات مسؤولة على مكونات التحالف الحكومي، وتجاوزنا بهدوء مرحلة اقتراح تركيبة للحكومة حتى تعيين جلاله الملك لأعضائها، وتوقفنا في تدبير محطة اخراج مراسيم عمل أعضاء الحكومة، بما تتطلبه من صعوبات في ترسيم حدود عمل الحكومة .

وأضاف أخنوش ، وبالموازاة بذلنا جهدا مضاعفا من اجل الاشراف على تشكيل مجالس الجماعات الترابية والغرف المهنية بما تستوجه من توافقات وتنازلات متبادلة فضلا عن النجاح في تدبير الانتخابات وفي إرساء مجلس البرلمان واستكمال هياكله .

وقال أخنوش : في هذا الحيز المحدود من الوقت توقفنا في اعداد والتصويت على البرنامج الحكومي الذي يتضمن الخطوط العريضة التي تعتمزم الحكومة القيام بها طيلة ولاية انتدابها بالإضافة الى ادخال تعديلات مهمة على مشروع قانون المالية في هذه السنة حتى يعكس التزامات البرنامج الحكومي مع احترام المقتضيات القانونية المتعلقة بإحالة المشروع القانون المالي على البرلمان داخل الآجال القانونية .

لم يكن من اليسير أبدا بلوغ هذه الأهداف السياسية والدستورية في هذا الحيز القصير دون حس المسؤولية الوطنية وروح التشاور والتعاون ونكران الذات التي أبدتها الأمناء العامون للأحزاب السياسية ومؤسساتهم التقريرية المحترمة التي ذلت الصعوبات ومهدت في وجهنا الطريق المعبد نحو انطلاقة جديدة لهذه الحكومة دائما حسب كلام السيد رئيس الحكومة .



# عبدالحق خرباش . . 06.12.2021 "أمل الحياة" في اليوم العالمي لحقوق الإنسان

عبدالحق خرباش . . 06.12.2021

JOURNÉE MONDIALE DES DROITS DE L'HOMME  
اليوم العالمي لحقوق الإنسان

جمعية أمزيان تنظم توقيع عنوان شعري  
يتنسيق مع مركز الأبحاث والدراسات الأمازيغية بالريف

**أمل الحياة**  
+80% | +0%

تقديم وقرائة  
د. محمد الموسوي  
د. جواد الزويم  
د. البعاني قسوج

البيت 11 دجنبر 2021 على الساعة 16H00  
قاعة مكتبة العرطب الثقافي بالناظور

JOURNÉE MONDIALE DES DROITS DE L'HOMME  
اليوم العالمي لحقوق الإنسان

جمعية أمزيان تنظم توقيع عنوان شعري  
يتنسيق مع مركز الأبحاث والدراسات الأمازيغية بالريف

**أمل الحياة**  
+80% | +0%

تقديم وقرائة  
د. محمد الموسوي  
د. جواد الزويم  
د. البعاني قسوج

البيت 11 دجنبر 2021 على الساعة 16H00  
قاعة مكتبة العرطب الثقافي بالناظور

JOURNÉE MONDIALE DES DROITS DE L'HOMME  
اليوم العالمي لحقوق الإنسان

جمعية أمزيان تنظم توقيع عنوان شعري  
يتنسيق مع مركز الأبحاث والدراسات الأمازيغية بالريف

**أمل الحياة**  
+80% | +0%

تقديم وقرائة  
د. محمد الموسوي  
د. جواد الزويم  
د. البعاني قسوج

البيت 11 دجنبر 2021 على الساعة 16H00  
قاعة مكتبة العرطب الثقافي بالناظور

"أمل الحياة" في اليوم العالمي لحقوق الإنسان

تعلن جمعية أمزيان للرأي العام عن تأجيل تنظيم حفل تقديم وتوقيع الديوان الشعري "أمل الحياة"، الذي كان من المقرر تنظيمه بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان بتنسيق مع مركز الأبحاث والدراسات الأمازيغية بالريف، يوم السبت 11 دجنبر 2021، بقاعة مكتبة المركب الثقافي بالناطور.

حفل تقديم وتوقيع الديوان الشعري "أمل الحياة"، anaruz n tudert كان من المقرر أن يشارك فيه كل من الأستاذ محمد الموساوي: المدير التنفيذي لمركز الأبحاث والدراسات الأمازيغية بالريف، والدكتور جواد الزوبع: أستاذ التعليم العالي مساعد بالكلية المتعددة التخصصات بالناطور، بالإضافة إلى الدكتور اليماني قسوح: أستاذ التعليم العالي مساعد بالكلية المتعددة التخصصات بالناطور.

"أمل الحياة" anaruz n tudert ديوان شعري جماعي أمازيغي من إصدار مركز الأبحاث والدراسات الأمازيغية بالريف، ستخصص كافة إيراداته لدعم مرضى السرطان بالريف (المنطقة التي لا تتوفر على مستشفى خاص بعلاج ومتابعة المصابين بهذا الداء الخبيث بالرغم من كونها، المنطقة التي تعرف أكبر عدد من مرضى السرطان في المغرب نتيجة عوامل تاريخية تتمثل أساسا في الغازات السامة التي استعملها الجيش الإسباني للقضاء على المقاومة الريفية حينها.

"أمل الحياة" أمل جديد يولد ليقدّم ولو بصيص أمل لمن قهرهم الداء اللعين وزادتهم الفاقة قهرا ومعاناة بسبب مشاق وثقل مصاريف العلاج، نأمل أن يكون الإقبال كثيفا على اقتناء الديوان، المرصود ريعه كاملا لذوي الحاجة من مرضى السرطان، وأن يستمر هذا الإقبال في الزمان وكأنه نافذة أمل مفتوحة في وجه المرضى المعنيين، يتسرب منها شعاع الأمل بانتظام، في انتظار مبادرات أخرى في هذا المنحى أو على هذا المنوال لتبقى نافذة الأمل مفتوحة على الدوام.

تحية عالية لكل المشاركين في هذا العمل التضامني والمساهمين في بلورته على أرض الواقع، خاصة الأستاذ جمال الغازي صاحب المبادرة ومنسقتها (مناضل وفاعل جمعي بديار المهجر وشاعر مشارك في الديوان)، والدكتور جواد الزوبع أستاذ جامعي بالكلية متعددة التخصصات بالناطور، الذي أشرف على إخراج حلم ومبادرة ومشروع الديوان إلى حيز الوجود بجمعية فريق عمل مركز الأبحاث والدراسات الأمازيغية بالريف، مشكورين جميعا.

مبادرة رائدة رائعة تستحق كل التشجيع والتنويه، بالنظر للفكرة

التي تقوم عليها (ديوان جماعي تضامني) والرؤية التي تحكم توجهها (جعل الثقافة في خدمة القضايا الإنسانية) والفئة الاجتماعية التي تستهدفها (مرضى السرطان المعوزون)

JOURNÉES MONDIALES DES DROITS DE L'HOMME  
التضامن العالمي  
السرطان المعوزون  
جمعية أمزيان تنظم توقيع عنوان شعري  
بتنسيق مع مركز الأبحاث والدراسات الأمازيغية بالريف  
أمل الحياة  
تقديم وقراءة  
د. جواد الزويمع  
المبتدئ 11 ديسمبر 2021 على الساعة 16h00  
قاعة مكتبة العريب الثقافي بالنظور

# عبدالحق خرباش.. 04.12.2021 وزارة الصحة تكذب ادعاءات منقولة إعلاميا حول شكاية ضد عدد من مسؤوليها

عبدالحق خرباش.. 04.12.2021



وزارة الصحة تكذب ادعاءات منقولة إعلاميا حول شكاية ضد عدد من مسؤوليها

كذبت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، اليوم السبت، ادعاءات منقولة إعلاميا حول شكاية لإحدى الجمعيات ضد عدد من مسؤولي الوزارة.

وأوضحت، في بلاغ لها، أنه "في إطار اليقظة الإعلامية، أخذت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية علما بوجود تقارير إعلامية، تفيد بوضع جمعية اختارت لنفسها صفة حماية المال العام، شكاية لدى رئاسة النيابة العامة، يوم الجمعة 3 دجنبر الجاري، ضد عدد من مسؤولي الوزارة، من بينهم وزير الصحة والحماية الاجتماعية". وأضافت أن نفس الشكاية التي لم تتوصل بها الوزارة بشكل رسمي، وجهت أيضا ضد عدد من الشركات العاملة في قطاع الأدوية والصيدلة، وهي "تحمل الكثير من المغالطات والالتباسات، وتمارس ضغوطات غير مفهومة على القطاع، لاسيما بعدما أكدت الوزارة على استمرارها في ترسيخ وتكريس حكمة تدبيرية سمتها الرئيسية الشفافية والجودة، ولا تقبل بمنطق الريع أو احتمال الاستفادة من صفقات القطاع بدون مواصفات قانونية".

وبناء عليه، فإن الأمر يقتضي، بحسب البلاغ، تصحيحا وتدقيقا، حرصا من الوزارة على تنوير الرأي العام الوطني، والرد على كل المزاعم المجهولة السبب والدوافع بشأن صفقات الوزارة، والدفاع عن شرف وأمانة أطر الصحة، نساء ورجالا، الذين بذلوا تضحيات وجهودا لا تقدر بثمن خلال أزمة كوفيد 19 الصحية.

وكذبت الوزارة هذه الادعاءات، خصوصا عند مواجهتها بتقارير المفتشية العامة للمالية التابعة لوزارة المالية التي توجت بتنويه خاص من قبل وزارة الاقتصاد والمالية بالمستوى الجيد لتدبير وزارة الصحة والحماية الاجتماعية للصفقات، إلى جانب كل تقارير التدقيق الداخلي.



وأكدت أنها تحتفظ بحقها في اتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية "ضد من صرحوا علنا للعموم باتهامات خطيرة مسبقة بصيغة ناقل للحقيقة النهائية"، قبل فتح أي مساطر قضائية. كما تهيب الوزارة بالإعلام الوطني للتدقيق في المعطيات المثارة بشأن تدبير الوزارة لأزمة جائحة كورونا، لتكريس وترسيخ المنجزات والنجاح الكبير والملموس الذي حققه المغرب في هذا الموضوع والذي شهد به العالم بأسره.



## المنتخب المغربي الرديف انتصر على نظيره الأردني برعاية نظيفة

عبدالحق خرباش.. 04.12.2021



المصدر.. موقع البطولة  
توج يحيى جبران لاعب المنتخب المغربي الرديف، بجائزة "رجل

المباراة" في المباراة التي جمعت الفريق الوطني بنظيره الأردني، لحساب الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لبطولة كأس العرب وتمكن لاعب الوداد الرياضي، من حصد هذا اللقب بعد المستوى الجيد الذي بسم عليه رفقة النخبة الوطنية في مباراة اليوم، حيث سجل 4، 'أولى أهداف الفريق الوطني، في الدقيقة الـ 4 تجدر الإشارة إلى أن المنتخب المغربي الريدفي، انتصر على نظيره الأردني برعاية نظيفة، لحساب الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لبطولة كأس العرب.



**عبدالحق خرباش . . 03.12.2021**  
**الحكومة المغربية تمنع جميع**  
**المهرجانات والتظاهرات**  
**الثقافية والفنية .**

عبدالحق خرباش . . 03.12.2021



الحكومة المغربية تمنع جميع المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية .

قالت الحكومة، إنه استنادا للمقتضيات القانونية المتعلقة بتدبير حالة الطوارئ الصحية، وتعزيزا للإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار وباء كورونا المستجد، قررت منع جميع المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية.

وجدت الحكومة في بلاغ لها، دعوتها للمواطنين والمواطنين للانخراط القوي في الحملة الوطنية للتلقيح.

كما دعت الحكومة إلى مواصلة الالتزام المسؤول والحرص على اتخاذ كافة الاحتياطات الاحترازية بما يحافظ على المكتسبات المحققة، ويساهم في العودة التدريجية للحياة الطبيعية ببلادنا.



# مغربيات يقبلن على تطبيق "ذي سوروريتي" الفرنسي للتبليغ عن الاعتداءات الجنسية

عبدالحق خرباش.. 03.12.2021



سفيان أوبان.. فرونس 24  
العنف ضد المرأة: مغربيات يقبلن على تطبيق "ذي سوروريتي" الفرنسي  
للتبليغ عن الاعتداءات الجنسية  
يعاني المغرب من تنامي ظاهرة الاعتداء على النساء حسبما كشفتها  
أرقام حكومية نشرت في السنوات الأخيرة، حيث تعرضت امرأة من اثنتين  
للاعتداء الجنسي وفق إحصائيات 2019. وللتصدي لهذه الظاهرة التي  
وصفتها مغربيات في حديث لفرانس 24 بأنها "مشكلة مجتمعية"، أقبلت  
العديد منهن على تحميل التطبيق الفرنسي "ذي سوروريتي" أو الأخوية  
النسائية للتبليغ الفوري عن الاعتداءات الجنسية ودعم الضحايا. وصل  
التطبيق الفرنسي "ذي سوروريتي" أو الأخوية النسائية والذي دشّن  
العام الماضي، إلى المغرب في 16 أكتوبر/تشرين الأول، ما أعطى بصيص  
أمل لأولى المستخدمات اللواتي نددن بتفشي العنف الجنسي ضد النساء  
في مجتمعهن.

وفي هذا الشأن، قالت المؤسسة والرئيسة التنفيذية للتطبيق  
بريسيليا روتيه تريلارد: "لو نجحنا في مساعدة النساء ضحايا العنف  
في فرنسا، فبإمكاننا القيام بذلك في كافة دول العالم". وقد دفع  
هذا الرهان الشابة الباريسية البالغة من العمر 34 عاما، لنشر  
التطبيق في الضفة الأخرى من المتوسط. حيث أن تطبيق "ذي سوروريتي"،  
والذي أطلقته بفرنسا في سبتمبر/أيلول 2020، قد وجد له مستخدمين

لأول مرة بالمغرب شهر أكتوبر/تشرين الأول.

وفكرة التطبيق هي دعوة النساء والأقليات الجندرية، إلى التصدي الجماعي لكافة أشكال العنف، سواء كان داخل الأسرة، في الشارع، أو في مكان العمل. وللقيام بذلك، يتوفر "ذي سوروريتي" على مجموعة من الأدوات التي تسمح بالإبلاغ الفوري عن الخطر، من خلال زر التنبيه الذي يرسل إشعاراً إلى المستخدمين المتواجدين في محيط الشخص المبلغ، بواسطة نظام تحديد الموقع الجغرافي. كما يمكن للضحية التفاعل مع المستخدمين الأخريات والحصول على مساعدة فعلية أو دعم معنوي عبر خدمة الرسائل الفورية. وتضيف بريسيليا روتيه تريلارد بأن التطبيق هو بمثابة مجموعة شعارها "الاهتمام". مشكلة مجتمع!

وفي السياق، قالت سارة البالغة من العمر 32 عاماً وهي من بين أوائل النساء المستخدمات للتطبيق في المغرب، إنها قد واجهت منذ سن الرابعة عشرة من عمرها أي خلال المراهقة، التحرش بشكل مستمر في الطريق بين المدرسة والمنزل. وتضيف أن أحد الصبية قد اعتدى جسدياً على أختها الصغيرة أمل وعمرها آنذاك 13 عاماً، مشيرة إلى أنه ورغم أنهما قد نشأتا في حي "الأميرات" الراقى في مدينة الدار البيضاء، لكن "في المغرب يمكن أن نتعرض للتحرش في كل مكان تقريباً ومن كل أصناف الرجال".

وتابعت سارة أنه من الخطأ تحميل الأنثى الذنب حسب نمط لباسها، وتقول: "حين يدرك المعتدي أنك امرأة، انتهى أمرك. مهما كان القماش الذي يغطي". وتتذكر سارة الخريجة من كلية الحقوق في بوردو بفرنسا، أنها لم تشعر أبداً "بدرجة التهديد العالية" حين كانت تعيش بعيداً عن بلدها، وتضيف "نحن أمام مشكلة مجتمعية فعلية في المغرب. حان الوقت للتوقف عن حجب وجوهنا". وبالنسبة لسارة، كما هو الحال عند كافة الأشخاص الذين اتصلت بهم فرانس24، يبدأ التحرش منذ سن البلوغ "عندما تكون مغربياً، فإنك تفهم أنك لم تعد طفلاً حين يرمقك بعض الرجال الذين هم في سن والدك، بتلك النظرة الشهوانية".

من جهتها، لم تتردد أسماء الوركاي في التسجيل بالتطبيق منذ إنطلاقه في المغرب. وترتدي هذه الشابة البالغة 39 من عمرها وتعمل في مجال الكمبيوتر، زياً "مسترجلاً"، حيث أن "ارتداء التنورة قد ينطوي على كثير من المخاطر. لا يجب الاعتقاد أن اللباس التقليدي يحمي من الشهية الذكورية: صديقاتي المحجبات هن أيضاً مستهدفات"

على حد قولها .

## تحميل الذنب للضحية

وفي المغرب، قد يصيبك عدد الاعتداءات الجنسية المسجلة في الآونة الأخيرة بالدوار: اعتداءات جنسية مصورة نشرت على شبكة الإنترنت من قبل المعتدين أنفسهم. عائلات تتكتم على عدد لا يحصى من حالات سفاح القربى، اغتصاب الأطفال، الاعتداء الجماعي على عجز تبلغ من العمر 96 عاما. وقد أظهر تحقيق نشر في 2019، وأجرته وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة في المغرب، بأن امرأة مغربية من اثنتين أكدت تعرضها للاعتداء الجنسي، وتجرأت فقط 6 بالمئة من بينهن على إيداع شكوى. كما أظهرت الإحصائيات التي نشرتها السلطات المغربية بأن امرأة واحدة من عشرة هن من ضحايا العنف الزوجي تضع حدا لعلاقتها الزوجية.

في نفس الموضوع، قال كافة الأشخاص الذين اتصلت بهم فرانس 24 إنهم يعرفون نساء تعرضن للاغتصاب أو التعنيف من قبل أزواجهن. لكن لم توافق أي واحدة على الحديث رغم الوعود بإخفاء الهوية والتزام أقصى قدر من التكتّم.

وقالت الصحافية زينب أبو الفرج من الدار البيضاء إن لا شيء مفاجئ "حيث إن التيارات الأكثر تحفظا في مجتمعنا نجحت في تلقين الكثير منا بأن المرأة ضحية الاغتصاب بسبب طريقة لباسها وبأنها حتى تستحق ولو القليل مما يقع لها".

وفي ظل هذه الأوضاع، تم إنشاء سلسلة ويب #TaAnaMeToo وهي عبارة عن رسوم متحركة تخفي هوية أربعة من ضحايا الاغتصاب اللواتي يكسرن أخيرا حاجز الصمت.

وكانت زينب هي الأخرى قد أخفت منذ فترة طويلة صدماتها التي باتت بمثابة جرح مخز. وحتى هذا اليوم، لم تكن تتجرأ على إطلاع أي صحافي عن ذلك اليوم الذي أحيطت فيه بمجموعة من الشبان الذين ضايقوها في حي أكدال النشط والحيوي في الرباط. ولم تكن زينب تبلغ حينها بعد 15 عاما. وتقول هنا: "إن مساعدة النساء الأخريات على مشاركة أوجاعهن يخفف آلامي".

جمهور لا يزال محدودا

بدورها، قالت مستشارة التنمية الدولية لبنى رايس بحسرة: "لو



أُتيحت لي فقط الإمكانية للوصول إلى أداة مثل "ذي سوروريتي" في 2004". ففي تلك الليلة، أنقذت معجزة لبني من محاولة اغتصاب، حيث وجدت نفسها وحيدة في مدينة لا تعرفها. وضمن مجموعة نشطاء من جماعة "مساكتش" (لن نصمت)، لطالما حلمت لبني بتطوير تطبيق للدعم النسائي. وبالتالي فقد أصبح الانضمام إلى التطبيق الفرنسي بالنسبة لهذه الأربعينية شيئا طبيعيا.

والتحقت لبني بنحو 117 امرأة مغربية قمن بتحميل التطبيق منذ 16 أكتوبر/تشرين الأول. لكن نحو أربعين منهن فقط قمن بالتسجيل بشكل فعلي، وخصوصا في المنطقة بين الرباط والدار البيضاء. لكن وبالرغم من أن المغرب يتمتع بشبكة إنترنت متطورة نسبيا، فإن 75 بالمائة فقط من مواطنيه يمتلكون هاتفا ذكيا. إلى جانب ذلك، فإنه وفي ظل حد أدنى للأجور يبلغ 2829 درهما شهريا ما يعادل 271 يورو، ومع سعر إعادة شحن يبلغ 10 دراهم أو يورو واحد لكل جيجابايت، فمن من المغاربة لديه رفاهية تحميل تطبيق متصل؟ تسأل راو مبتكرة حساب ["Sobisate.tv"](http://Sobisate.tv) على إنستاغرام، وهو عبارة عن فضاء مخصص للقضايا النسائية والأقليات الجندرية في منطقة شمال أفريقيا. مجتمع يحتاج إلى أخوية نسائية؟

أقدمت الراقصة مايا دبيش في يناير/كانون الثاني 2021، على التهكم وإهانة بعض ضحايا الاغتصاب اللواتي، على حد تعبيرها، استفزنها في بعض الحالات.

وعقب اعتداء جنسي في سبتمبر/أيلول الماضي، على امرأة شابة وسط الشارع في مدينة طنجة (شمال المغرب) من قبل صبي يبلغ من العمر 15 عاما والذي شارك الفيديو على الإنترنت، أجرت قناة "ChoufTV" مقابلة أظهرت جارة الصبي المعتدي وهي تدافع عنه وتجرم الفتاة الصغيرة.

ويعد "تجريم الضحية" ظاهرة شائعة في المملكة الشريفة (المغرب) حيث تستقطب بعض النساء اهتمام وسائل الإعلام المغربية وتثير في المقابل حفيظة الأوساط النسائية. وتقول سارة: "دعونا لا نسقط في فخ التبسيط الذي يقوم على اعتبار المرأة كأحد أعداء المرأة". وتضيف الشابة بأن هذا هو "الاغتصاب الثاني" الإعلامي من قبل النساء قليلا السخط. هذا يفسر المجتمع الذي نعيش فيه والذي يطبع ويغرس في الرجال والنساء على حد سواء، فكرة أن النساء هن المخطئات. وباتت الجهة المسيطر عليها تتكيف داخليا لدرجة أنها انتهت بتبني هذا الاعتقاد".

وتختم الشابة المغربية أنه وفي نهاية السباق، يبعدنا هذا الجدل عن المشكلة الأصلية، وتقول: "التفكير الأبوي، يرمى الوحشية التي تواجهها النساء هنا كل يوم".

ريح جديدة

وتعتبر زينب أبو الفرج أنه وبرغم أن "الوضع يبدو حالكا، فإن ريحا جديدا يهب في المغرب". وتضيف الصحافية التي قررت الانضمام إلى تطبيق "ذي سوروريتي" بعد مقابلتها مع فرانس 24 أن "الشباب المغربي الذي كان مقيدا في الماضي، يملك اليوم سلاحا لم يكن لأسلافه الحظ في الحصول عليه، وهو الشبكات الاجتماعية".

وفعلا، نقلت العديد من الحسابات على منصات التواصل خصوصا في إنستاغرام مثل (Sobisate.Tv و No.hchouma و La vie d'une Marocaine) مئات الشهادات حول المضايقات التي تتعرض لها النساء والفتيات والأقليات الجندرية في المملكة. إلا أن المسألة لم تعد تتعلق فقط بالعنف الجنسي، بل باتت تمتد لكشف اللثام وإدانة الأرضية التي تغذيها: "إنكار قسم من الأسرة وأجهزة الدولة في المغرب".

وتقول سارة في هذا الإطار: "تغرس المجتمعات الأبوية عموما وفي المغرب خصوصا فكرة أن النساء الأخريات هن أولا منافسات. لكن تطبيق الأخوية النسائية هو بمثابة ثورة في المغرب، لأنه يكشف لنا أن هذا غير صحيح".

وينظم مجتمع التطبيق جلسات لتحضير الأشخاص المسجلين لكيفية التعامل مع حالات الاعتداء، ويتم خلالها تنشيط إنذار كاذب في إطار التدريب. وفي أحد تلك الاختبارات، اعتقدت بعض المستخدمين أن الإشعار الذي أصدرته سارة في ذلك اليوم كان حقيقيا. ومن ثمة اتصلت جميع المشاركات بها فورا حتى إنهن سعين للمضي نحوها لإبعادها عن الخطر. وعلقت سارة: "لقد فهمت أن الأخوية النسائية يمكن أن تدفع النساء إلى قطع كيلومترات لإنقاذ امرأة غريبة تماما". وتضيف: "لقد ملأتني هذه اللحظة بقوة جديدة".

